

Distr.
LIMITED

A/C.1/52/L.6
29 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
اللجنة الأولى
البند ٧٢ (ب) من جدول الأعمال

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

غابون*: مشروع قرار

تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مقاصد منظمة الأمم المتحدة ومبادئها ومسؤوليتها الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة،

وإذ تضع في اعتبارها المبادئ التوجيهية لتحقيق نزع السلاح العام الكامل التي اعتمدها في دورتها الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية مكرسة لنزع السلاح،

وإذ تشير إلى قراراتها ٧٨/٤٣ حاء و ٨٥/٤٣ المؤرخين ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٨ و ٢١/٤٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ و ٥٨/٤٥ ميم المؤرخ ٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠ و ٣٧/٤٦ باء المؤرخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩١ و ٥٣/٤٧ واو المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ و ٧٦/٤٨ ألف المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣ و ٧٦/٤٩ جيم المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ و ٧١/٥٠ باء المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ و ٤٦/٥١ جيم المؤرخ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦،

* نيابة عن الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا.

وإذ ترى أهمية وفعالية تدابير بناء الثقة المتخذة بناء على مبادرة جميع الدول المعنية وبمشاركتها، ومع مراعاة الخصائص التي تنفرد بها كل منطقة، من حيث أن هذه التدابير يمكن أن تسهم في نزع السلاح الإقليمي وفي الأمن الدولي، وفقا لمبادئ الميثاق،

واقتناعا منها بأن الموارد المضرغ عنها نتيجة لنزع السلاح، بما في ذلك نزع السلاح الإقليمي، يمكن أن تخصص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولحماية البيئة لصالح جميع الشعوب، ولا سيما شعوب البلدان النامية،

واقتناعا منها أيضا بأن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من السلم والأمن والثقة المتبادلة على الصعيد الداخلي وفيما بين الدول،

وإذ تضع في اعتبارها قيام الأمين العام، في ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩٢، بإنشاء لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، التي يتمثل دورها في تشجيع الحد من التسليح، ونزع السلاح، وعدم انتشار الأسلحة، والتنمية في المنطقة دون الإقليمية،

وإذ تشير إلى إعلان برازافيل بشأن التعاون من أجل السلم والأمن في وسط أفريقيا،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي، الذي يتناول أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، منذ اتخاذ الجمعية العامة لقرارها ٤٦/٥١ جيم؛

٢ - تعيد تأكيد تأييدها للجهود الرامية إلى تعزيز تدابير بناء الثقة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي بغية تخفيف حدة التوترات والصراعات في هذه المنطقة دون الإقليمية، وتشجيع نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية في وسط أفريقيا؛

٣ - تعيد أيضا تأكيد تأييدها لبرنامج العمل الذي اعتمده اللجنة الاستشارية الدائمة في اجتماعها التنظيمي المعقود في ياوندي في تموز/يوليه ١٩٩٢؛

٤ - اقتناعا منها بأن دخول ميثاق عدم الاعتداء بين الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة حيز النفاذ من شأنه أن يسهم فعلا في الحيلولة دون نشوب المنازعات في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية، تدعو الدول الأعضاء في اللجنة التي لم توقع بعد على الميثاق أن تفعل ذلك، وتشجع جميع الدول الأعضاء على التعجيل بالتصديق عليه؛

٥ - ترحب مع الارتياح ببرامج اللجنة وأنشطتها للفترة ١٩٩٧-١٩٩٨، التي اعتمدها الدول الأعضاء أثناء الاجتماع الوزاري التاسع المعقود في ليرفيل من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧ والتي ترمي إلى:

(أ) القيام، في أقرب وقت ممكن وعلى أساس التبرعات، بإنشاء وتشغيل آلية للإنذار المبكر في وسط أفريقيا؛

(ب) الشروع في برامج لإعادة تناوب الجنود المسرحين وتدريبهم وإدماجهم في الحياة المدنية؛

(ج) مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة والمخدرات في المنطقة دون الإقليمية؛

(د) تنظيم حلقات دراسية لتعزيز قدرة دول وسط أفريقيا على المشاركة بمزيد من النشاط في عمليات حفظ السلام التي تنظم برعاية الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية؛

(هـ) تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة لعمليات حفظ السلام؛

(و) تنظيم حلقات دراسية وبرامج للتوعية من أجل الأفراد العسكريين وأفراد الأمن في دول وسط أفريقيا بشأن تسيير الشؤون العامة، وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان؛

(ز) عقد مؤتمر دون إقليمي حول موضوع "المؤسسات الديمقراطية والسلام في وسط أفريقيا"؛

(ح) مواصلة الممارسة المتمثلة في عقد اجتماعين سنويين للجنة على مستوى الوزراء، بغية تعزيز التشاور بين الدول الأعضاء؛

٦ - تعرب عن اقتناعها بأن الانجاز الكامل لهذه التدابير والأنشطة سيسهم في تعزيز الثقة بين الدول الأعضاء، وترسيخ الديمقراطية وسلامة الحكم وكذلك توطيد السلام في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية؛

٧ - ترحب بمشاركة ممثلي البلدان الدائمة العضوية في المجلس، بناء على دعوة الحكومة الغابونية، في الاجتماع الوزاري التاسع للجنة، المعقود في ليرفيل من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ١٩٩٧، وتدعو الأمين العام إلى تيسير الاستمرار في مثل هذا التشاور الذي من شأنه أن يعزز التعاون بين مجلس الأمن والبلدان المعنية بهدف الإسهام في تسوية المنازعات في وسط أفريقيا بالوسائل السلمية، كلما طلبت ذلك الدول الأعضاء في اللجنة؛

٨ - تثني على الأمين العام لإنشائه صندوقاً استئمانيًا للجنة؛

٩ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية أن تودع تبرعات إضافية في الصندوق المذكور من أجل تنفيذ برنامج عمل اللجنة، ولا سيما التدابير والأهداف المذكورة في الفقرة ٥ من هذا القرار؛

١٠ - اقتناعاً منها بأن قيام تعاون فعال بين المجتمع الدولي وبلدان المنطقة دون الإقليمية يمكن أن ييسر السعي لإيجاد حلول سلمية لما يحدث من أزمات ومنازعات، تطلب إلى الأمين العام أن يواصل تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة لضمان مواصلة جهودها؛

١١ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والخمسين البند المعنون "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا".
